# أثر العوامل الديموغرافية على نوع العمل المفضل لدى المرأة في الساحل السوري

**د. أسامة محمد***

**ليلى حليوه****

**(تاريخ الإيداع 16 / 2 / 2021. قبل للنشر في 1 / 7 / 2021)**

## □ ملخّص □

يعد قرار خروج المرأة إلى العمل من اهم القرارات واصعبها خصوصا في مجتمعات بلدان العالم الثالث، ويترتب على هذا القرار العديد من النتائج الاجتماعية والاقتصادية، كما ان قرار خروج المرأة إلى العمل يخضع لمجموعة من العوامل المؤثرة التي تختلف من مجتمع إلى اخر، يعتبر نوع العمل المفضل السؤال الاول الذي يطرح نفسه على المرأة بسبب اختلاف احتياجاتها وظروفها عن عمل الرجل، يتناول هذا البحث أهم العوامل الديموغرافية المؤثرة على نوع العمل المفضل للمراة في الساحل السوري وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب الوضع العائلي.
- يوجد فروق جوهرية بين سكان الريف وسكان المدينة عند اتخاذ قرار الخروج للعمل.
- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب العمر.
- يوجد فروق جوهرية في قرار الخروج للعمل بحسب نوع العمل .

**الكلمات المفتاحية:** نوع العمل المفضل، عمل المرأة، ديموغرافية.

* أستاذ ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** طالبة دراسات عليا ( دكتوراه )، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

# The impact of demographic factors on the type of preferred work for women in the Syrian coast

**Dr. Osama Mohammad**[*]
**Laila Hlewa**[**]

**(Received 16 / 2 / 2021. Accepted 1 / 7 / 2021)**

## □ ABSTRACT □

A woman's decision to go out to work is one of the most important and difficult decisions, especially in societies in third world countries, and many social and economic consequences result from this decision, and the woman's decision to go out to work is subject to a set of influencing factors, which differ from one society to another. After making the decision to go out to work, the preferred type of work is the first question that poses itself to women because of their different needs and circumstances than men's work. This research deals with the most important demographic factors affecting the preferred type of work for women in the Syrian coast, and the most important results that it reached:

- There are no fundamental differences between the average answers according to family status.
- There are fundamental differences between rural and city residents when deciding whether to go out to work. There is a preference for going out to work among city residents, as the average indicator for the decision to go out to work in the city was 3.3, while this indicator reached 3.01 among rural residents.
- There are no fundamental differences between the average answers according to age.
- There are fundamental differences in the decision to go out to work according to the type of work.

**Key words**: preferred type of work, women's work, demographic.

[*]**Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Postgraduate Student , Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

## مقدمة

تزداد الصعوبات التي تواجه إدماج المرأة بشكل فعال في عملية الإنتاج الاجتماعي بسبب التمييز بينها وبين الرجل في مختلف المجتمعات، مع التأكيد أن شدة هذا التمييز ونسبته تختلف من مجتمع إلى آخر. إن التمييز قد يطال مجمل جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والسياسية، وفرص العمل، والنشاطات المتنوعة التي يمكن للإنسان أن يمارسها، وهذا بالتأكيد سينعكس على حياة المرأة ومدى إسهامها في حياة المجتمع الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والسياسية، وغيرها من النشاطات الأخرى، ومن ثم على عملية التنمية الشاملة للمجتمع. إن ملامح هذا التمييز بين الجنسين قد تبدأ مع مراحل الحياة المبكرة للإنسان في أسرته، ويتبدى ذلك في أسلوب تنشئة الأبناء المتباين الذي تنتهجه الأسرة بما يتناسب – من وجهة نظرها – مع الجنس (ذكراً أم أنثى)، إذْ تتعامل مع أبنائها الذكور بطريقة تختلف عن تعاملها مع الإناث، وقد تختلف هذه الطرائق من مجتمع إلى آخر، وربما من أسرة إلى أخرى في المجتمع نفسه، ويرجع ذلك إلى تنوع الثقافات وتباين العادات.

## الدراسات السابقة

– دراسة (عبود، إيمان).2002: عمل المرأة وتعليمها وعلاقتها باتخاذ القرار داخل الأسرة مدينة دمشق وريفها – دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى:

– التعرف على علاقة مجالات العمل النسائية والأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تشارك بها المرأة بمدى مشاركتها في اتخاذ القرار في الأسرة.

– التعرف على علاقة مستويات المرأة التعليمية بمدى مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

– معرفة الفروق القائمة بين النساء العاملات المتعلمات والعاملات غير المتعلمات، وكذلك بين العاملات وغير العاملات في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

– ان المرأة المتعلمة أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأمور الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، وكانت المشاركة تزداد بازدياد مستوى تعليمها وليس نتيجة دخولها ميدان العمل فقط خاصة في الأعمال العلمية.

– إن عمل المرأة لقاء أجر ومستواها التعليمي يغير من ممارسة السلطة ضمن محيط الأسرة. فالدخل الخاص بالمرأة يحقق لها بعض المشاركة في قرارات الأسرة.

– دراسة سليمان حيدر . 2007: دوافع العمل لدى المرأة العاملة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل).

يهدف البحث الى التعرف على دوافع العمل لدى المرأة في كليات جامعة الموصل وتحديد أثر المتغيرات الشخصية والوظيفية على هذه الدوافع.

من فروض البحث:

– لا يوجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا للمتغير الوظيفي.

– لا يوجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا لمستوى الدخل.

– لا يوجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا للحالة الاجتماعية

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

– يحتل الدافع الاقتصادي في العمل الدرجة الأولى عند موظفات جامعة الموصل.

– وجود مجموعة أخرى من الدوافع مثل تحقيق الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية.

– ان المتغيرات الشخصية والوظيفية ليس لها تأثير في دوافع المرأة للعمل.

– دراسة بنت حامدينو، أم كلثوم.2011: دراسة حول ولوج المرأة الريفية للخدمات الأساسية في موريتانية.

هدفت الدراسة الى:

المساهمة في تمكين المرأة في المناطق الريفية وتيسر وصولها الى الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها بما في ذلك المعلومة والحماية الاجتماعية والخدمات وتحديد اولويات التدخل لأجل تحقيق مايلي:

– تحسين فرص حصول المرأة على الخدمات والموارد والسيطرة عليها.

– تطوير وتحسين الخدمات العامة المسادة من طرف المؤسسات، الوكالات والمنظمات خاصة التي تستهدف المرأة.

– تحسين أداء المنظمات غير الحكومية وقطاع العمل الخاص كوسطاء بين النساء اللواتي يحصلن على الخدمات واللواتي لايحصلن على الخدمات.

ومن بين أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

– تحسنت وضعية المرأة من حيث النفاذ للخدمات الاجتماعية القاعدية والعمل بأنواه مقارنة بفترة الثمانينات مع وجود فوراق مرتبطة بالمناطق الحضرية والريفية.

– تفتقد هذه الانشطة والاعمال الى عامل الاستدامة ولا تستجيب لمتطلبات وحاجيات المرأة الموريتانية كما أو كيفا.

– تفشي الجهل والامية بين النساء مما ضاعف وطاة الفقر وغياب فرصهن بالعمل الذي يوفر لهن الدخل المادي والمشاركة الاجتماعية.

**مشكلة الدراسة:**

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

هل نوع العمل المفضل للمراة في المجتمع السوري يتحدد بسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي فرضتها الأزمة خلال السنوات السابقة؟

يتفرع من هذا التساؤل الاساسي مجموعة من التساؤلات التالية:

1– ماهو الدافع المباشر وراء قرار اختيار نوع معين للعمل؟

2– هل المرأة في محافظة اللاذقية تمتلك حرية اتخاذ القرار في نوعية العمل المفضل لديها؟

**أهمية البحث وأهدافه**

**اهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في ان نوع العمل المفضل لدى المرأة عنصر اساسي في اتخاذ القرار بالعمل ام لا وعملية تقييم نوع العمل المفضل لدى المراة والعوامل المؤثرة عليه من اهم محددات تمكين المراة وزيادة مساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وفي حالة تعرض المرأة المباشر للضغوط الاقتصادية والاجتماعية بسبب الازمات والحروب وما تفرزه من اضطرابات مجتمعية وسلوكية واقتصادية فإن تفضيلاتها لنوع معين من الاعمال سيتأثر بهذه العوامل.

**أهداف البحث:**

– دراسة واقع وضع المرأة العاملة في اللاذقية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية خلال سنوات الأزمة.

– تحديد الاسباب المباشرة وغير المباشرة لتفضيلات المراة حول نوع العمل (حكومي– خاص) خلال سنوات الأزمة.

**فرضيات البحث:**

– لايوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوضع العائلي على نوع العمل المفضل.

– لايوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مكان الاقامة على نوع العمل المفضل.

– لايوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر على نوع العمل المفضل.

– لايوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي على نوع العمل المفضل.

– لايوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافع للعمل على نوع العمل المفضل.

## النتائج والمناقشة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لرصد واقع عمل المرأة التي عملت خلال فترة الأزمة (2011–2018) من خلال تحليل الاعداد المتزايدة من النساء الطالبات للعمل والباحثات عنه.

من خلال الاعتماد على دراسات الفروقات وتحليل الانحدار وتقدير الأعداد المتزايدة من النساء الراغبات بالعمل من خلال منحنى تقدير .curv estmation.

الجانب النظري:

في بداية الأمر كان أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية و المقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة(عبد الفتاح،1984،ص86).

و بمناقشة الدافع الاقتصادي يتضح أمران :هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا يمكنها أن تستغني عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال،بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعد ضرورة قصوى و إنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة، (الجوير،1995،ص38). ثم أصبحت الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالمكانة والاحساس بالقيمة الانسانية من الح الحاجات لعمل المرأة،(نعيسة،1995،ص53).

وتوجد الرغبة عند بعض النساء للكسب المادي من أجل الشعور باستقلال الشخصية أو الشعور بمتعة العمل و لذته أو تحرراً من الاحساس بانها مضطرة للحياة مع زوج قد تكثر سلبياته فتحاول بواسطة العمل أن تنسى حديث النفس و هموم الدنيا، وقد تميل المرأة إلى العمل تحسبا لتقلبات الدهر و نوائبه كحالات الترمل و الطلاق، وقد يرى الزوجان الضرورة في رفع مستوى الأسرة المادي و قد كانت هذه الرغبات كلها مشبعة في الماضي بمهن تمارسها المرأة في بيتها أو قريبة منه، إلا أن التطور الحديث قد غير من الأمور و أصبحت كثيرا من المهن الوظيفية أو جميعها تقريبا يتوجب على المرأة أن تمارسها و هي خارج بيتها، (ملقي،1987،ص20).

أي أن نتائج العمل يمكن أن تصبح من جديد دافعاً للعمل بما تحققه هذه النتائج من مزايا وقيم جديدة للمرأة وما يترتب على ذلك من آثار في علاقة المرأة بالرجل والأطفال(عبد الفتاح،1984،ص245).

**– الاتجاهات نحو عمل المرأة:**

إن وضع المرأة في المجتمع السوري يتأرجح بين ثلاثة اتجاهات رئيسية:

**أ- الاتجاه الاول:** و هو الاتجاه التقليدي المحافظ و يرى انصار هذا الاتجاه أن عمل المرأة الاساسي ووظيفتها الحقيقية تتلخص في تفرغها لبيتها فعمل المرأة في البيت لإدارة شؤونه الداخلية و تربية الأطفال و القيام على شؤون الزوج من أساسيات الحياة التي ينبغي عدم التغافل عنها، وتعد هذه الوظيفة من أهم وظائف المجتمع ومسؤولية ينبغي عدم التقليل من شأنها و أهميتها.

ويعتمد اصحاب هذا الاتجاه على المبدأ الاصولي الذي يقول(إن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) فخروج المرأة للعمل خارج منزلها يحقق لها و لمجتمعها منافع اقتصادية إلا انه في الوقت نفسه يحمل بين طياته ضرراً اجتماعياً يفوق تلك المنفعة والمصلحة الاقتصادية لما يسببه من التفكك الاسري والانحلال الاخلاقي.(الجوير،1995،ص99).

**ب -الاتجاه الثاني:** ويمثل فكر الغالبية من الرجال و النساء و يتسم بنظرة متحررة نسبياً من دون أن يكون ذلك معارضا للتقاليد المستقرة مع إبقاء المرأة منسوبة للرجل و محتاجة إلى رعايته سواء أكان أبا أو زوجا أو أخا(علي،1993،ص113).

وينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى موضوع عمل المرأة و خروجها من زاوية الاسلام الجامعة بين العمل والعاطفة فمدنية الاسلام وحضارته العريقة لا ترضى للمرأة غير الانسجام الكامل مع قوانين الفطرة

فهو بذلك يفتح لها الباب لتتخصص الملائم على مصراعيه لتكون الطبيبة النسوية مثلا و الخبيرة الاجتماعية و المربية المدرسية و ما إلى ذلك من مثل هذه الاعمال التي لا يكون نجاحها على حساب البيت و الأمومة.

فأصحاب هذا الاتجاه يرون أن العمل حق ضروري ولكن في المجالات التي تتناسب مع أنوثتها ولا تتصادم مع القيم الإسلامية،(الجوير،1995،ص100).

**ج- الاتجاه الثالث:** و هو الاتجاه المتحرر المتفتح الذي يؤمن بالمساواة بين الرجل و المرأة في العمل. وهذا الاتجاه يساوي بالحقوق والواجبات بين المرأة والرجل في الحالات الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية كافة، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تخلف المجتمع العربي يعود لانعدام حرية المرأة وجهلها وعدم اطمئنانها على مستقبلها لكونها عضوا غير فعال في هذا المجتمع، وهؤلاء يطالبون بفتح الابواب امام المرأة في التعليم والتدريب والعمل بمختلف أنواعه،(علي،1993،ص113).

**- أثر عمل المرأة في العلاقات داخل الأسرة في المجتمع السوري:**

ليس من شك أن الأسرة وقيمها والعلاقات السائدة فيها قد تأثرت بعمل المرأة فلقد تأثر حجم الأسرة واختلفت أساليب التربية كما تأثرت العلاقة بين الزوجين،(نعيسة،1995،ص60).

فمن ناحية حجم الأسرة أثبتت الدراسات أن عدد أطفال الأمهات العاملات اقل من عدد أطفال الأمهات غير العاملات،(عبد الفتاح ،1984،ص90).

وقد تعددت البحوث حول نتيجة عمل المرأة على العلاقة الزوجية وكانت نتائجها مختلفة فبعضها أكد على وجود آثار ايجابية والبعض الآخر ينفي وجود هذه الآثار الايجابية، كما تبين أيضا وجود عوامل تتدخل في مدى التوافق الزوجي منها درجة ثقافة المرأة العاملة(عبد الفتاح،1984،ص95).

وبذلك نرى أن عمل المرأة أحدث تعديل وتغيير في القيم التي يعتنقها أفراد الأسرة فاصبح الزوج يساهم في العمل المنزلي وهذا خروج عن مفهوم دوره التقليدي كما ان الأطفال يتحملون المسؤولية ويساعدون في الاعمال المنزلية وكل هذا حدث نتيجة لتعدد ادوار المرأة واستحداث جديد تقوم به ألاوهو العمل خارج المنزل(عبد الفتاح ،1984،ص97).

**- المشكلات التي تعاني منها الأم العاملة في المجتمع السوري:**

وهي عبارة عن الصعوبات التي تواجه المرأة العالمة اثناء ممارستها للعمل.

ففي دراسة قام بها اتحاد عمال دمشق في شباط عام 1985 عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة من حيث أهم المشكلات اللاتي يعانين منها تبين أن غلاء المعيشة وتدني مستوى الاجور احتل المرتبة الاولى في قائمة المشكلات تليه ازمة السكن والمواصلات، إضافة إلى عدم كفاية السلع في المؤسسات الاستهلاكية وعدم وجود دورحضانة ورياض أطفال كافية وسوء معاملة الرؤساء وعدم الاهتمام الكافي بحقوق المرأة وطول مدة الدوام والعمل المرهق ونقص الخدمات الطبية والعادات والتقاليد كالطلاق وغيره(عرقسوسي،1985،ص49).

ففي كثير من الاحيان تؤدي الضغوط النفسية الناجمة عن الاعباء الاسرية لدى الأم العاملة الى تأخرها عن العمل أو غيابها عنه، كما تؤدي هذه الضغوط الى اخطاء انتاجية ترتكبها الأم في عملها.

كما تعاني الأم العاملة نتيجة لذلك من مشكلات تتصل بعملها لا سيما حين لا يقدر رؤساؤها وزملاؤها وضعها كام مما ينعكس بدوره سلبا في انتاجها.(مهنا ،1984،ص248-249)

**الجانب العملي:**

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم وتوزيع استبانه على عينة من المبحوثين، من النساء في محافظة اللاذقية، حيث قامت بتصميم الاستبيانات على أساس مقياس الخماسي، وتراوحت درجات المقياس وفق الجدول الآتيLIKERT :

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

وقد قسمت هذه الاستبانة إلى قسمين أساسيين الأول يتضمن المتغيرات الديموغرافية والثاني يتضمن متغيرات البحث المتعلقة نوع العمل المفضل .

## ثانيا- حجم العينة :

حجم مجتمع كبير جدا ويتجاوز ال100000 ويتم تحديد عينة البحث كما يلي:

قانون حجم العينة في المجتمعات الكبيرة:

$$n = \frac{z^2 p(1-p)}{d^2}$$

n = الحجم الادنى للعينة

Z = التوزيع الطبيعي المعياري = 1.96

P = النسبة المتوقعة من الدراسات السابقة والمشابهة = 0.50

D= خطأ التقدير المسموح به. = 0.05

$$n = \frac{(1.96)^2 (0.50)(0.50)}{0.05^2} \geq 384$$

وهو حجم العينة الادنى المقبول في المجتمعات غير المحددة، ولاعتبارات القيام بشمول البحث لاغلب مناطق محافظة اللاذقية فقد قامت الباحثة بزيادة عدد افراد العينة حيث قامت بتوزيع 1500 استمارة على النساء في محافظة اللاذقية مناصفة بين مدينتي اللاذقية وجبلة وبين ريف اللاذقية الشمالي والشرقي بالاضافة الى ريف جبلة وتم استعادة 1184 استمارة صالحة للبحث وهو ما يمثل 78.93% من الاستمارات الموزعة.

- العلاقة بين نوع العمل المفضل والوضع العائلي:

- **لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على تفضيلات نوعية العمل بحسب الوضع العائلي:**

- تم قياس متوسط نوع العمل المفضل عن طريق استبانه وقد تم حساب متوسط الإجابات عن نوع العمل المفضل (حكومي- خاص) حيث انه تم اعتبار الفئات التي لديها متوسط اكثر من 3 تفضل العمل الحكومي والتي لديها متوسط اقل من 3 تفضل العمل الخاص. بحسب الوضع العائلي.

- للحكم على نتيجة الفرضية تم الاعتماد على اختبار **Independent Samples Test** بسبب كون المتغير التصنيفي (مكان الاقامة) يضم فئتين فقط، و ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (1)، حيث نتيجة اختبار ليفنز لتساوي التباينات يساوي 0.016 وهي اقل من 0.05 وبالتالي نقبل بافتراض تساوي التباينات، وبالتالي فإن قيمة SIG في اختبار t-test for Equality of Means في حالة تساوي التباينات تساوي 0.010 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي يوجد فروق جوهرية بين، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب الوضع العائلي. حيث نلاحظ من الجدول (2) أن متوسط اجابات المتزوجات بلغ 3.5 وهو اكبر من 3 وبالتالي تفضل النساء المتزوجات العمل الحكومي على العمل الخاص، وعلى العكس من ذلك فقد بلغ متوسط مؤشر تفضيل العمل 2.65 وهو اقل من 3 وبالتالي فإن النساء العازبات في الساحل السوري يفضلن العمل الخاص على العمل الحكومي.

- قد تعود هذه الفروق الى ان الاولوية لدى العازبات هو للعائد المتحقق من العمل، بينما الاولوية للمتزوجات هو للامان الوظيفي والمكتسبات غير المادية الموجودة لدى العمل الحكومي من اجازات امومة وحضانة قد لاتكون متوفرة لدى الالقطاع الخاص.

**الجدول(1):اختبارIndependent Samples Testلنوع العمل المفضل**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| نوع العمل المفضل | Equal variances assumed | 5.825 | .016 | 2.583 | 1182 | .010 | .14468 | .05602 | .03477 | .25458 |
| | Equal variances not assumed | | | 2.451 | 518.122 | .015 | .14468 | .05903 | .02872 | .26064 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

**الجدول (2): نوع العمل المفضل بحسب مكان الاقامة**

| | العائلي الوضع | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المفضل_العمل_نوع | عازبة | 320 | 2.6563 | .92795 | .05187 |
| | متزوجة | 864 | 3.5116 | .82781 | .02816 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

– العلاقة بين نوع العمل المفضل ومكان الإقامة:

**لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على نوع العمل المفضل بحسب مكان الاقامة:** للحكم على نتيجة الفرضية تم الاعتماد على اختبار **Independent Samples Test** بسبب كون المتغير التصنيفي (مكان الاقامة) يضم فئتين فقط، و ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (3)، حيث نتيجة اختبار ليفنز لتساوي التباينات يساوي 0.819 وهي اكبر من 0.05 وبالتالي نقبل بافتراض عدم تساوي التباينات، وبالتالي فإن قيمة SIG في اختبار t-test for Equality of Means في حالة عدم تساوي التباينات تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي يوجد فروق جوهرية بين سكان الريف وسكان المدينة في نوع العمل المفضل. وهناك تفضيل للعمل الحكومي لدى سكان الريف حيث بلغ متوسط مؤشر نوع العمل المفضل 3.25 بينما بلغ هذا المؤشر 2.75 لدى سكان المدينة. وبالتالي فإن سكان المدن يفضلون العمل الخاص.

قد يعود تفضيل سكان الريف للعمل الحكومي بسبب ساعات العمل المحددة والتي غالبا ما تنتهي في الساعة الثالثة بعد الظهر، وبالتالي يمكن لسكان الريف التنقل الى اماكن العمل، وهذا الامر يكون اصعب في القطاع الخاص حيث ان اغلب الوظائف في القطاع الخاص تتطلب عمل مسائي او لوقت متاخر من النهار مما يصعب على سكان الريف عملية التنقل.

**الجدول(3):اختبارIndependent Samples Testلنوع العمل المفضل**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | T | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| نوع العمل المفضل | Equal variances assumed | .053 | .819 | 10.239- | 1182 | .000 | -.50000- | .04883 | -.59581- | -.40419- |
| | Equal variances not assumed | | | 10.304- | 1030.163 | .000 | -.50000- | .04853 | -.59522- | -.40478- |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

**الجدول (4): نوع العمل المفضل بحسب مكان الاقامة**

| | الإقامة مكان | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المفضل_العمل_نوع | الريف | 472 | 3.2500 | .80734 | .03716 |
| | المدينة | 712 | 2.7500 | .83270 | .03121 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

- العلاقة بين نوع العمل المفضل والعمر:

- **لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على نوع العمل المفضل بحسب العمر:**

- للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (3)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ANOVA بسبب كون المتغير التصنيفي يضم اكثر من فئتين ، و ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (6)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /p(sig) = 0.014/ وهي أقل من مستوى الدلالة /α= 0.05/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب العمر.

- **يلاحظ من الجدول (5) ان الاعمار الصغيرة تفضل العمل في القطاع الخاص بينما الاعمار المتقدمة نوعا ما تفضل العمل الحكومي، قد يعود السبب الى انه مع التقدم في العمر تزداد اهمية التأمين الصحي والمعاشات التقاعدية التي يوفرها العمل في القطاع العام والتي قد لاتتوفر في القطاع الخاص.**

**الجدول (5): نوع_العمل_المفضل بحسب العمر**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| عام 16-20 | 144 | 2.5000 | .56717 | .04726 | 2.4066 | 2.5934 | 1.25 | 3.50 |
| عام 21- 25 | 320 | 2.6313 | .83420 | .04663 | 2.5395 | 2.7230 | 1.00 | 4.00 |
| عام 26-30 | 160 | 2.4625 | 1.09967 | .08694 | 2.2908 | 2.6342 | 1.00 | 4.00 |
| عام 31-35 | 272 | 3.4412 | .72910 | .04421 | 2.3541 | 2.5282 | 1.00 | 4.00 |
| عام 36- 40 | 288 | 3.6389 | .94711 | .05581 | 2.5290 | 2.7487 | 1.00 | 5.00 |
| Total | 1184 | 2.5507 | .85804 | .02494 | 2.5018 | 2.5996 | 1.00 | 5.00 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

**الجدول (6): جدول تحليل التباين**

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 9.194 | 4 | 2.298 | 3.145 | .014 |
| Within Groups | 861.766 | 1179 | .731 | | |
| Total | 870.959 | 1183 | | | |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

- العلاقة بين نوع العمل المفضل والمستوى التعليمي:

- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على نوع العمل المفضل بحسب المستوى التعليمي:

– للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (3)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ANOVA بسبب كون المتغير التصنيفي يضم اكثر من فئتين ، و ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (8)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /p(sig) = 0.000/ وهي أقل من مستوى الدلالة /α= 0.05/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب المستوى التعليمي.

– يلاحظ من الجدول (7) ان المستويات التعليمية المرتفعة تفضل العمل في القطاع الخاص للعائد الاعلى المتحقق في القطاع الخاص بينما المستويات التعليمية المتدنية تفضل العمل الحكومي.

– حيث ان المستويات التعليمية المرتفعة قد يكون من المتاح لها امتيازات اكبر في القطاع الخاص وامكانية اكبر للترقية وهي تطمح بتحسين مكانتها الوظيفية بشكل دائم، بينما قلة الفرص المتاحة ونوعية الاعمال التي يمنحها القطاع الخاص، بالاضافة الى عدم الاستقرار في العمل يجعل من تفضيل المراة للعمل الحكومي اكبر اذا عادة ما يتم تفضيل اجر اقل ولكن دائم على اجر اعلى ومؤقت بسبب صعوبة الحصول على بديل للمستويات التعليمية المتدنية.

–

**الجدول (7): نوع_العمل_المفضل بحسب العمر**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| اعدادية | 362 | 3.3474 | .83239 | .04375 | 2.2613 | 2.4334 | 1.00 | 4.00 |
| ثانوية | 434 | 3.6198 | .91326 | .04384 | 2.5337 | 2.7060 | 1.00 | 5.00 |
| جامعة | 167 | 3.6856 | .72548 | .05614 | 2.5748 | 2.7965 | 1.00 | 4.00 |
| دبلوم | 126 | 2.7083 | .88303 | .07867 | 2.5526 | 2.8640 | 1.00 | 4.00 |
| ماجستر | 95 | 2.5632 | .74105 | .07603 | 2.4122 | 2.7141 | 1.00 | 4.00 |
| Total | 1184 | 2.5507 | .85804 | .02494 | 2.5018 | 2.5996 | 1.00 | 5.00 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

**الجدول(8): تحليل التباين**

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 23.225 | 4 | 5.806 | 8.075 | .000 |
| Within Groups | 847.735 | 1179 | .719 | | |
| Total | 870.959 | 1183 | | | |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

– العلاقة بين نوع العمل المفضل والدافع للعمل:

**لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على نوع العمل المفضل بحسب الدافع للعمل:** للحكم على نتيجة الفرضية تم الاعتماد على اختبار **Independent Samples Test** بسبب كون المتغير التصنيفي (الدافع للعمل) يضم فئتين فقط، و ظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (9)، حيث نتيجة اختبار ليفنز لتساوي التباينات يساوي 0.036 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نقبل بافتراض تساوي التباينات، وبالتالي فإن قيمة SIG في اختبار t– test for Equality of Means في حالة تساوي التباينات تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي يوجد فروق جوهرية في نوع العمل المفضل بحسب الدافع للعمل. وهناك تفضيل للعمل الحكومي لدى الذين لديهم الدافع للعمل حاجة اقتصادية حيث بلغ متوسط مؤشر نوع العمل المفضل 3.65 بينما بلغ هذا المؤشر 2.43 لدى الذين لديهم دافع العمل فقدان المعيل.

**الجدول(9):اختبارIndependent Samples Testلنوع العمل المفضل**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| نوع العمل المفضل | Equal variances assumed | 4.428 | .036 | -4.285- | 1102 | .000 | -.22227- | .05187 | -.32404- | -.12050- |
| | Equal variances not assumed | | | -4.315- | 1069.647 | .000 | -.22227- | .05151 | -.32334- | -.12120- |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

**الجدول (10): نوع العمل المفضل بحسب الدافع للعمل**

| | للعمل الدافع | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المفضل_العمل_نوع | العميل فقدان | 488 | 2.4303 | .82707 | .03744 |
| | اقتصادية حاجة | 616 | 3.6526 | .87806 | .03538 |

**المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 25**

## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات

- وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات بحسب الوضع العائلي.
- تفضل النساء المتزوجات العمل الحكومي على العمل الخاص، وعلى العكس من ذلك فإن النساء العازبات في الساحل السوري يفضلن العمل الخاص على العمل الحكومي.
- يوجد فروق جوهرية بين سكان الريف وسكان المدينة في نوع العمل المفضل. وهناك تفضيل للعمل الحكومي لدى سكان الريف حيث بلغ متوسط مؤشر نوع العمل المفضل 3.25 بينما بلغ هذا المؤشر 2.75 لدى سكان المدينة. وبالتالي فإن سكان المدن يفضلون العمل الخاص.
- يعود تفضيل سكان الريف للعمل الحكومي بسبب ساعات العمل المحددة والتي غالبا ما تنتهي في الساعة الثالثة بعد الظهر، وبالتالي يمكن لسكان الريف التنقل الى اماكن العمل، وهذا الامر يكون اصعب في القطاع الخاص حيث ان اغلب الوظائف في القطاع الخاص تتطلب عمل مسائي او لوقت متاخر من النهار مما يصعب على سكان الريف عملية التنقل.
- الاعمار الصغيرة تفضل العمل في القطاع الخاص بينما الاعمار المتقدمة نوعا ما تفضل العمل الحكومي، قد يعود السبب الى انه مع التقدم في العمر تزداد اهمية التأمين الصحي والمعاشات التقاعدية التي يوفرها العمل في القطاع

العام والتي قد لاتتوفر في القطاع الخاص.

– المستويات التعليمية المرتفعة تفضل العمل في القطاع الخاص للعائد الاعلى المتحقق في القطاع الخاص بينما المستويات التعليمية المتدنية تفضل العمل الحكومي.

**التوصيات**

– دراسة اسباب انخفاض تفضيل المرأة الريفية للعمل في القطاع العام وعزوفها عن القطاع الخاص، ان كان من حيث ساعات العمل او التامين الاجتماعي والصحي، والعمل على توفيرها في القطاع الخاص.

– كذلك الامر توفير شروط العمل المناسبة للنساء الكبار في السن في القطاع الخاص، بما يسهم في زيادة رغبتهم في العمل في القطاع الخاص

– تنشيط القطاع العام ورفع العائد المتحقق من العمل الحكومي حيث ان العائد المنخفض يحرم القطاع العام من الكفاءات العليا المتوفرة لدى النساء الراغبات في العمل وبالتالي يخفض من قدرة القطاع العام على منافسة القطاع الخاص في جذب ئوي المستويات التعليمية العليا.

– العمل على زيادة كفاءة نظام الترقيات في القطاع العام والذي غالبا ما يحتاج لفترات طويلة بحيث يتم بناء على الكفاءة والتميز لجذب الاعمار الصغيرة والتي عادة ماتكون راغبة في العمل الحكومي خصوصا النساء من هذه الشريحة العاملة الا ان انسداد افاق التطور والترقية اوصعوبتها في احسن الاحوال تدفع بالاعمار الصغيرة لتفضيل القطاع الخاص.

## المراجع:


1–أ. نجمة، حنان، *حقوق المرأة في تشريعات العمل – بحث مقارن*، الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2005.

2–د. رشيد رشيد، *دور القوانين المحلية والدولية في تمكين المرأة، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى المرأة الاقتصادي الرابع*، دمشق من 28.26 نيسان 2010.

3–عبود، إيمان، جعفر، *عمل المرأة و تعليمها و علاقتهما باتخاذ القرار داخل الأسرة في مدينة دمشق و ريفها– دراسة ميدانية*، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، 2002.

4–سليمان، حيدر، *دوافع العمل لدى المرأة العاملة– دراسة ميدانية في جامعة الموصل*، مجلة جامعة تكريت، عدد14، 2007.

5–تقارير لجنة الخبراء التابعة لمنظمة العمل الدولية للأعوام: 2010.2011–2012–2013.

6–الموقع الرسمي لمنظمة العمل الدولية: www.ilo.org.

7–حميدة، أوكيل، *أثر النمو السكاني على التنمية الاقتصادية*، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2005.

8–مويسي، مسعودة، *أثر النمو الديموغرافي على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية– دراسة تحليلية للجزائر في الفترة 2001– 2011*، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي ورقلة مرباح، الجزائر، 2015.

## References

1- A. Najma, Hanan, *Women's Rights in Labor Legislation - Comparative Research, Syrian Commission for Family Affairs*, 2005.

2- Dr. Rashid Rashid, *The Role of Local and International Laws in Empowering Women*, a working paper submitted to the Fourth Women's Economic Forum, Damascus from April 26-28, 2010.

3- Abboud, Iman, and Jaafar, *the work of women, their education and their relationship to decision-making within the family in the city of Damascus and its countryside - field study, doctoral thesis*, Damascus University, 2002S.

4- uleiman, Haider, *Work Motives for Working Women - A Field Study at the University of Mosul*, Tikrit University Journal, Issue 14, 2007.

5- Reports of the ILO Committee of Experts for the years: 2010-2011 2012-2013.

6- The official website of the International Labor Organization: www.ilo.org.

7- Central Bureau of Statistics, Population Census in Syria until 2010.

8- Hamida, Okeel, *The Impact of Population Growth on Economic Development*, Master Thesis, University of Algiers, Algeria, 2005.

9- Moissi, Masouda, *The Impact of Demographic Growth on Economic and Social Development - An Analytical Study of Algeria in the Period 2001-2011*, Master Thesis, Kasdi University of Ouargla Merbah, Algeria, 2015.